

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Masry Al Youm
DATE:	22-November-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	550,000
TITLE :	The truth about stem cells
PAGE:	04
ARTICLE TYPE:	General Health News
REPORTER:	Dr. Ehab Sayed

PRESS CLIPPING SHEET

حق الرد
د. إيهاب سعد
يرد على د. خالد منتصر

حقيقة الخلايا الجذعية

تلقت «المصرى اليوم» رداً من الدكتور إيهاب سعد عثمان، أستاذ أمراض العيون بكلية الطب جامعة القاهرة، على ما كتبه الدكتور خالد منتصر، في عموده يومى ٩ و ١٠ نوفمبر الجارى.. وهذا نصه:

الزميل الفاضل والكاتب الصحفي د. خالد منتصر
تحية طيبة وبعد
طالعت بتعجب شديد ما كتبه سيادتكم في جريدة «المصرى اليوم» في مقالين متتاليين الأول في عدد الإثنين ٩ نوفمبر تحت عنوان: «النصب بالخلايا الجذعية وسبوبة العصب البصري»، والثاني في عدد الثلاثاء ١٠/١١ تحت عنوان: «شبكة العيائن وشبكة النصابين»، وأثار حفيظتى ما احتواه المقالان من كلمات تسمى إلى شخصى، رغم عدم ذكر اسمى.

بداية أقول لكم إن المقال المنشور بجريدة الأهرام هو ملخص لندوة بنواذى علوم الأهرام قمت بإلقائها عن الخلايا الجذعية وتطبيقاتها فى العيون: بين الحقيقة والوهم، بتاريخ ١١ أكتوبر ٢٠١٥، ومن حسن الحظ أن الندوة مسجلة بالكامل.

قامت المحررة بترجمة ما فهمته بالندوة ونشرت الموضوع دون الرجوع إلئى، وقد حدث خطأ مطبعى وقع فى جريدة الأهرام، وهذا وارد وأنت تعلم ذلك، بالإضافة إلى أن المحررة وقعت فى خطأ طبعى بخصوص كلمات علمية لم تفهمها جيداً، واعتزفت المحررة بذلك، والأهم، قامت بنشر الموضوع العلمى كاملاً بعدد الأحد ٢٠١٥/١١/١٥ كنوع من الاعتذار عما حدث.

كما قامت «الأهرام» بتصحيح الأخطاء الواردة فى النسخة الإلكترونية للموضوع الأول، الذى نُشر بتاريخ ٨ نوفمبر.

سيدى، لقد أحرزنى ذلك الهجوم الضارى والألفاظ الجارحة التى كتبها فى مقالكم، والتى لو ثبتت على أحد لأوجبت محاكمته، فالتنصب والدجل والحنث باليمين لا يمكن على الإطلاق أن تكون من صفات إنسان طبيعى وليس طبيباً محترماً وأستاذاً جامعياً يعرف الله ويقدر المنة.

سيدى الفاضل أنت هاجمتنى دون سابق معرفة، وكان الأولى بك كزميل مهنة أن تتأكد جيداً قبل الكتابة وتسأل عن حقيقة ما نشر فى «الأهرام» سواء بملاحظاتك وأنت تعرف مسؤولى تحرير الصفحة العلمية به «الأهرام» جيداً أو بالاتصال بى للتأكد من حقيقة الأمر، فانا يا سيدى الفاضل لم يسبق لى أن عالجت أحداً يعانى من مرض بالثيبيكية أو العصب البصرى بالخلايا الجذعية، ولم أعلن أبداً عن علاج هؤلاء المرضى بالخلايا الجذعية، ولم أقل إن هناك حالات تم علاجها بهذه الطريقة، بل على العكس كان الغرض من الندوة تحذير المرضى الهائسين من النصب عليهم من معارضسات مؤسفة من داخل وخارج مصر تباع الوهم وتترجى مالا حراماً لا بركة فيه، وقلت بالنص إن هناك تحديات وصعوبات تتطلب المزيد من الدراسات والأبحاث فى مجال العلاج بالخلايا الجذعية، وهناك سنوات ليست قصيرة ليتحقق هذا الحلم، ويمكنك التأكد بالرجوع للفيديو الذى يتضمن المحاضرة التى أقيمتها فى «الأهرام»، وقد قمت كذلك، بتاريخ ٥ إبريل ٢٠١٥م، بعمل حلقة كاملة بقيادة «الحياة» عن حقيقة الخلايا الجذعية، موضحة للمرضى، ومحدراً إياهم من حالات النصب والوهم.

زعملى الفاضل أنا الدكتور إيهاب سعد عثمان، الحاصل على دكتوراه فى فرع غير منتشر فى وطننا العربى، وهو ورام العيون، وقد أجهدت وبذلت الكثير من الجهد والعرق، لأحضر اسمى بحروف من نور فى عالم طب العيون، ونجحت فى ذلك على المستوى المحلى والعربى والأفريقى والدولى، وتشهد مشاركاتنا وأبحاثنا وكتبنا المنشورة دولياً بذلك، والحمد لله أفعل الخير كثيراً وأودى موى بكل أمانة تجاه وطنى وأهلى. يقول المولى عز وجل فى سورة الحجرات: «يا أيها الذين آمنوا إن جنابكم فسق لبنيا فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»، وأنت لم تتبين وفصلت السبق الصحفى لسهل بهذا الشكل الجارح دون أن ارتكب جرماً يستحق هذا السيل من الشتائم، متخلياً تحقيق سبق صحفى، وأنت تتشقى من وهم وسراب، وأرجو أن تصبح على ما فعلت من النادمين.

إننى أعتبر ما كتبه جريئة سب وقدف فى حقى مستوجب الرد لتوضيح الحقيقة، أرسل إليك هذا التوضيح، أنا على يقين أن الردود غالباً لا تداوى تلك الجروح التى سببتها ملقات السب والتدفع.

وأخيراً أرجو نشر الرد لتوضيح ما حدث من ليش، حقاً للحق، وسيعلم الذين ظلموا أى منقلب ينقلبون والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أستاذ أمراض العيون
بكلية الطب جامعة القاهرة